

لَمْ أَقُولْ مِنْ بَعْدِ افْتِتاحِ الْقَوْلِ
 وَبَعْدَهُ فَأَفْضَلُ السَّلَامِ
 وَاللَّهُ الْأَطْيَبُ خَيْرًا
 يَا سَابِغِي عَنِ الْكَلَامِ الْمُنْتَظَمِ
 أَسْمِعْ هَذِهِ بَيْتَ الرَّشِيدِ مَا أَقُولُ
 حَيْثُ الْكَلَامُ مَا أَفَادَ لِلْمَسْمُوعِ
 وَنَوْعُهُ الَّذِي عَلَيْهِ يُبْنَى
 وَالْأَيْسَرُ مَا يَدُخُلُهُ مِنْ الْوَالِي
 مِثْلَهُ زَيْدٌ وَحَيْلٌ وَعَنْمٌ
 وَالْفِعْلُ مَا يَدْخُلُ فِيهِ وَالْبَيْتُ
 أَوْ حَقِيقَتُهُ نَأْمَنُ مَحْدَثٌ
 أَوْ كَانَ أَمْرًا أَوْ سَفَافًا مَحْوُولٌ
 وَمِثْلُهُ إِذْ خَلَّ وَابْتِطَأَ وَأَشْرَبَ وَكَلَّ

بَابُ الْحَرْفِ

وَالْحَرْفُ مَا لَيْتَ لَهُ عِلْمَانَهُ
 فُقِسَ عَلَى قَوْلِي تَكُنْ عَلَامَةً
 مِثْلَهُ حَتَّى وَلَا وَتَمَّ
 وَهَلْ وَبَلْ وَلَوْ وَتَمَّ وَتَمَّ
بَابُ الْأَيْسَرِ
 وَالْأَيْسَرُ مَضْرُوبَانِ فَضْرَبْنَا كَلِمَةً
 فَكَلَّ مَا رَبَّيْتُ عَلَيْهِ تَدْخُلُ
 فَإِنَّهُ مَرَكْرُؤٌ يَارْجُلُ

كَحَوْعِ الْغَلَامِ وَكَتَابِ وَطِقِ
 كَقَوْلِهِمْ رَبِّتْ غَلَامًا بِنِ الْبَقِ
 وَمَا عَدَا ذَلِكَ فَهُوَ مَعْرُوفَةٌ
 لَا تَمْتَرِي فِيهِ الصَّحِيحُ الْمَعْرُوفَةُ
 مِثْلَهُ الدَّارُ وَزَيْدٌ وَأَنَا
 وَلَا أَوْلَتِكَ وَالَّذِي وَذُو الْغَنَمِ
 وَاللَّهُ التَّعْرِيفُ الَّذِي يَرُدُّ
 تَعْرِيفٌ كَبَدَّ مَتَمَّ قَالَ الْكَلِمَةُ
 وَقَالَ قَوْمًا مَرَّهَا اللَّامُ فَقَطًّا
 إِذْ أَلْفُ الْوَصْلِ مَتَى تَدْخُلُ سَطْرًا

بَابُ تَقْسِيمِ أَقْسَامِ الْفِعْلِ

وَإِنْ أَرَدْتَ تَقْسِيمَ الْأَفْعَالِ
 لِيَجْعَلَ مِنْهَا كَصَدِّ الْأَشْكَالِ
 فَفِي ثَلَاثٍ مَالِكٌ رَابِعٌ
 مَاضٍ وَفِعْلٌ الْأَمْرُ وَالْمَضَارِعُ
 وَكُلٌّ مَا يَبْصُرُ فِيهِ أَمْسٌ
 فَإِنَّهُ مَاضٍ بِغَيْرِ لَيْسَ
 وَحِكْمَةٌ فَحِ الْآخِرِ مِثْلُهُ
 كَقَوْلِهِمْ سَارَ وَبَانَ غَسَا
 وَالْأَمْرُ مِثْلُهُ عَلَى الشُّكُونِ
 مِثْلُهُ أَحَدٌ صَفِيحَةٌ الْمَعْبُودُ
 وَإِنْ تَلَاةُ أَلْفٌ وَلَا مِ
 فَاصْزَوْقِلْ لِيَقْمَرِ الْغَلَامِ
 وَإِنْ أَمَرْتُ مِنْ سَعَى وَبَرَّغَلًا
 فَأَسْقَطُ الْحَرْفَ الْآخِرَ أَبَدًا
 تَقُولُ يَارْزَيْدُ اعْبُدْ لِيَوْمَ الْأَجْدِ
 وَأَسْعِ إِلَى الْخَيْرَاتِ لِيَقْتِ الرَّسِيدُ
 وَهَكَذَا قَوْلُكَ فِي الرَّمْلِ مِثْلُهُ
 فَاجْعَلْ عَلَى ذَلِكَ فِيهَا اسْتِمْهَامًا
 وَالْأَمْرُ مِنْ خَافَ خِيفَ الْعُقَابَا
 وَمِنْ أَحَادٍ أَحْبَبَ الْحَوَابَا
 وَإِنْ يَكُرُّ أَمْرُكَ الْمَوْثِقُ
 فَقُلْ لَهَا حَلْفِي بِحَالِ الْعَيْبِ
 وَإِنْ وَجَدْتَ هَمْزًا أَوْ تَا
 أَوْ تَوَاتُ جَمْعٌ مَحْبَرًا أَوْ يَا
 قَدْ لِحَقَّتْ أَوْلَى كُلِّ فِعْلٍ
 فَإِنَّهُ الْمَضَارِعُ السَّعْيِي

بَابُ الْفِعْلِ
 الْمَضَارِعُ